



## المحتويات



03

**أبطال الميدان**  
يسعفون أكثر من 22 ألف حاج: في ظل الدعم الكبير الذي تتلقاه الهيئة من حكومة خادم الحرمين الشريفين رعاها الله



08

**مؤسس الصليب الأحمر جان هنري دونانت السويسري الذي أصبح أعلى من جبال الألب:** ولد في بيت ثري ولكنه مات في ملجأ" هكذا وصفه موقع جائزة نوبل العالمية بعد موته



14

**الإنعاش القلبي**  
دقائق بين الحياة والموت.. احرص عليها: دقائق فاصلة بين الحياة والموت، يُسابق فيها فريق الإسعاف الطبي الزمن لإنتقاذ مصابي "السكتة القلبية"



18

**سارة الفيصل.. من يفعل الخير لا يعدم جوازيه:** "كل الفروقات في مسار الحياة يصنعها أولئك الذين يؤمنون بالخير والإنسانية والعطاء كضرورة".



## معالي د. عبدالرحمن السويلم مدرسة من مدارس العمل الإنساني والاجتماعي

وتقديرًا لجهود د.السويلم نال العديد من الأوسمة والجوائز، كوسام دولة الإمارات العربية المتحدة في الرعاية الصحية الأولية عن طريق منظمة الصحة العالمية بجنيف، ووسام السلام من الصليب الأحمر الإسباني الذي قلده إياه ملك إسبانيا تقديرًا لجهوده الإغاثية.

عبدالرحمن السويلم هو رئيس سابق لهيئة الهلال الأحمر السعودي من عام 1418هـ حتى 1426هـ قبل أن يصبح عضو مجلس الشورى حتى يومنا هذا. شغل العديد من المناصب كوكيل وزارة الصحة وعضو اللجنة الدائمة للاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر وغيرها.

الهلال الأحمر السعودي ينهي موسم الحج بنجاح كبير

## أبطال الميدان يسعفون أكثر من 22 ألف حاج

في ظل الدعم الكبير الذي تتلقاه الهيئة من حكومة خادم الحرمين الشريفين رعاها الله، حققت الفرق الإسعافية لهيئة الهلال الأحمر السعودي نجاحاً كبيراً خلال موسم الحج للعام الحالي 1439هـ، حيث قدمت خدماتها الإسعافية لأكثر من 22.242 حاجاً من ضيوف الرحمن في نطاقات مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة، ووفرت كافة الإمكانيات الطبية واللوجستية والكوادر البشرية المؤهلة لتقديم أرقى الخدمات الطبية لحجاج بيت الله الحرام.



فرق طبي يقدم خدمات الإسعافية لحجاج مرضى

وعبر معالي رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي الدكتور محمد بن عبدالله القاسم، عن فخره بهذا الإنجاز الكبير الذي حققته الفرق الإسعافية والطبية والميدانية في ظل النجاح الكبير الذي حققته كافة قطاعات الدولة خلال موسم الحج للعام الحالي، بما يتوافق مع رؤية وتطلعات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع -حفظهما الله- وأشاد معاليه بما شهده موسم الحج

## تواصلنا مستمر

نضع بين أيديكم العدد الأول من "إسعافيات" أملين أن تكون جسراً معرفياً وثقافياً واجتماعياً فيما بيننا، نتشارك من خلاله آخر أخبار الإسعاف وخدماته في العالم إلى جانب أخبارنا المحلية وآخر الأحداث والفعاليات التي قام بها الهلال الأحمر السعودي، كما نقدم العديد من المواضيع المتنوعة بين المقال والرأي والحوار والتحقيق، لتكون "إسعافيات" المنصة الأولى المتخصصة في الشأن الإسعافي والخدمات الطبية الطارئة في المملكة، وأن تصبح مرجعاً منهجياً للعاملين في القطاع.



فيها فريق الإسعاف الطبي الزمن لإنقاذ حياة مصاب. وتكريماً لشخصيات اعتبارية مرت على عالم الإسعاف نرسم ملامح السويسري جان هنري دونانت، مؤسس الصليب الأحمر العالمي، ونمر على بعض من سيرته الذاتية الثرية والملهمة جداً.

”إسعافيات“ خدمة جديدة مضافة لما نقدمه في الهلال الأحمر السعودي من خدمات لوطننا ومواطنينا.

أخيراً، إننا نعدّ "إسعافيات" نشرتمكم الخاصة، ونأمل أن نتلقى آراءكم التي هي محل تقديرنا واهتمامنا، كما نرحب بمقالاتكم وأسئلتكم دوماً.

رئيس هيئة الهلال الأحمر السعودي  
الدكتور محمد بن عبدالله القاسم

وينطلق العدد الأول مع ما تشهده المملكة العربية السعودية من مرحلة جديدة من العمل المؤسسي والحكومي أسست لها رؤية 2030م لوطن مزدهر يعمل بطاقتها القصوى مستثمراً في الإنسان والكفاءات الوطنية، وهو ما يفسر قول صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد، حفظه الله: "طموحننا أن نبني وطناً أكثر ازدهاراً يجد فيه كل مواطن ما يتمناه، فمستقبل وطننا الذي نبنيه معاً لن نقبل إلا أن نجعله في مقدمة دول العالم، بالتعليم والتأهيل". وهو ما يضاعف حجم المسؤولية على جميع الجهات لتقديم أقصى ما لديها من إمكانيات وخدمات، ونأمل أن تكون "إسعافيات" خدمة جديدة مضافة لما نقدمه في الهلال الأحمر السعودي من خدمات لوطننا ومواطنينا.

لقد حققت الفرق الإسعافية لهيئة الهلال الأحمر السعودي نجاحاً كبيراً خلال موسم الحج الماضي في ظل الدعم الكبير الذي تتلقاه من حكومة خادم الحرمين الشريفين رعاها الله؛ حيث قدمت خدماتها الإسعافية لأكثر من 22.242 حاجاً من ضيوف الرحمن

## 01 جهود هائلة وعمليات متواصلة

باشرت الفرق الإسعافية لهيئة الهلال الأحمر خلال هذا الموسم أكثر من 22.242 حالة إسعافية ميدانياً وجوياً، من بينها 17.992 حالة في نطاقات مكة المكرمة والمسجد الحرام ومشعر عرفات ومزدلفة ومشعر منى والطرق المؤدية إليها، تم علاج أكثر 12.020 حالة في مواقعها ونقل 5972 حالة أخرى إلى المستشفيات والمراكز الصحية القريبة، فيما باشرت الفرق الإسعافية للهلال الأحمر في نطاقات المدينة المنورة والحرم النبوي الشريف أكثر من 4250 حالة منها 1614 تم نقلها إلى المستشفيات و 2636 حالة تلقت الخدمات الإسعافية في مواقعها.

ووفرت هيئة الهلال الأحمر السعودي أكثر من 126 مركزاً إسعافياً - دائماً ومؤقتاً - بقوة إسعافية عاملة بلغت أكثر من 2600 موظفاً ما بين طبيب وأخصائي وفني وخدمات مساندة فنية وإدارية، و أسطولاً من المركبات الإسعافية يضم 360 سيارة إسعاف و15 سيارة للتدخل السريع و20 سيارة للدعم و9 عربات قولف و20 دراجة نارية في نطاقات مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة، فضلاً عن خدمات الإسعاف الجوي بالتعاون مع طيران الأمن العام، والإخلاء الطبي من خلال 5 طائرات.

المدينة المنورة



4,250 إجمالي الحالات الإسعافية



1,614 منقولة إلى المستشفيات



2,636 عولجت في الموقع



22,242 إجمالي الحالات الإسعافية



5,972 منقولة إلى المستشفيات



12,020 عولجت في الموقع



فرق إسعافية تستعد بمعداتهما المنظورة في موسم الحج

02

## أولوية المشاعر المقدسة

حظيت نطاقات المشاعر المقدسة بأهمية بالغة لدى الفرق الإسعافية للهلل الأحمر لاسيما مع عمليات تصاعد أعداد الحجاج إلى الملايين فاصدين أداء مناسك الحج، حيث انتشرت الفرق الإسعافية لتغطي كافة نطاقات المشاعر المقدسة، وباشرت أكثر من 7.434 حالة إسعافية، منها 1238 حالة في مشعر عرفات، و1555 حالة في مشعر مزدلفة، و4641 حالة في مشعر منى، كما وفرت الهيئة أكثر من 55 سيارة إسعاف و150 فرقة إسعافية 28 فرقة للعناية المتقدمة، إضافة إلى 33 مركزاً إسعافياً و26 نقطة للعناية لخدمة الحجيج في مشعر عرفات ومزدلفة، بقوة

عاملة بلغت 355 موظفاً، من بينهم 19 طبيباً و9 أخصائيين و100 متطوعاً و 11 مشرفاً فضلاً عن الفنيين والإداريين.

كما خصصت الهيئة في مشعر العناية المتقدمة و30 فرقة إسعافية 36 مركزاً إسعافياً و104 سيارة إسعاف مجهزة بأحدث التجهيزات لخدمة الحجيج في يوم التروية، فضلاً عن 15 مركزاً للعناية المتقدمة المجهزة بأحدث الأجهزة والكوادر المتخصصة، بقوة عاملة بلغت 533 موظفاً من بينهم 12 طبيباً و17 أخصائياً و80 متطوعاً و16 مشرفاً وفنيين وإداريين.

03

## إسعاف 10 آلاف حالة في العاصمة المقدسة والحرم

كثفت الفرق الإسعافية للهلل الأحمر جهودها في نطاقات العاصمة المقدسة والطرق المؤدية إليها وكذلك في نطاق المسجد الحرام، حيث باشرت الفرق قرابة 10 آلاف حالة إسعافية، منها أكثر من 7832 حالة في العاصمة المقدسة، وقرابة 1290 حالة في المسجد الحرام، كما تلقت المراكز الموسمية أكثر من 1262 حالة إسعافية، إضافة إلى 130 حالة أخرى تم مباشرتها في نطاق الإسناد، وأكثر من 1205 حالة أخرى عن طريق فرق الاستجابة المتقدمة.

وخصصت الهيئة أكثر من 37 مركزاً إسعافياً دائماً ومؤقتاً في نطاقات العاصمة المقدسة مزودة بأكثر من 78 سيارة إسعاف، وبقوة عاملة بلغت 642 موظفاً، فيما خصصت 15 مركزاً ونقطة إسعافية مزودة بكوادر فنية وطبية، داخل وخارج المسجد الحرام، من بينها 10 مواقع ثابتة و5 نقاط متنقلة، كما خصصت الهيئة (8) عربات قولى مجهزة بكافة الخدمات الطبية لسرعة نقل الحالات الإسعافية إلى المنشآت الصحية المنتشرة داخل الحرم وخارج ساحاته.

04

## أكثر من 4250 حالة في المدينة المنورة



في نطاقات المدينة المنورة والمسجد النبوي الشريف باشرت الفرق الإسعافية أكثر من 4250 حالة منها 1614 تم نقلها إلى المستشفيات و2636 حالة تلقت الخدمات الإسعافية في مواقعها، فيما باشرت فرق الإستجابة المتقدمة 639 حالة إسعافية و1436 حالة أخرى من خلال فرق التطوع الميداني.

وجهزت الهيئة في نطاقات المدينة المنورة أكثر من 15 مركزاً إسعافياً دائماً و6 مراكز أخرى مؤقتة، و 282 من القوى العاملة لتقديم الخدمات الطبية والإسعافية، كما خصصت الهيئة مركزاً إسعافياً مؤقتاً و21 موظفاً لنطاق الإسناد.

05

## فرق الدراجات النارية.. رجال المهام الصعبة

كان للفرق الإسعافية للدراجات النارية دوراً كبيراً في الوصول إلى الحالات الإسعافية الحرجة التي يصعب الوصول إليها بسبب الزحام من خلال سيارات الإسعاف، حيث تكلفت جهود فريق الدراجات النارية بتقديم الخدمات الإسعافية اللازمة لأكثر من 695 حالة إسعافية في نطاقات العاصمة المقدسة والمشاعر، حيث خصصت

الهيئة 20 دراجة نارية مزودة بأحدث الأجهزة الطبية والأدوات الإسعافية يعمل عليها 20 فرقة إسعافية تعمل على مدار الساعة؛ مكونة من 20 طبيباً و20 فنياً. وأدرجت الهيئة الدراجات النارية ضمن الخطة العامة لتكون دعامة



07

## دورة تأهيلية للكودار الإسعافية



فضلت عن العديد من الأنشطة والمحاضرات التوعوية. كما قدمت الهيئة العديد من المحاضرات التوعوية والإرشادية للشركات العاملة في مجال الطوافة، لتعريفهم بالإسعافات الأولية وإرشادات الصحة العامة للحجاج والحالات الأكثر شيوعاً، كما خصصت الهيئة أيضاً عدد من الشاشات الإلكترونية الميدانية في المشاعر المقدسة لبيت الصحة والوقائية لحجاج بيت الله الحرام بعدد من اللغات.

شكّل تأهيل وتدريب العنصر البشري في العمل الإسعافية أهمية قصوى لدى هيئة الهلال الأحمر السعودي، حيث نفذت الهيئة أكثر من 73 دورة تدريبية وتأهيلية استفاد منها 1431 مستفيداً، شملت دورات للإنعاش القلبي الرئوي، والإنعاش القلبي المتقدم، والدعم الطبي لحالات الإصابة ما قبل المستشفى، وإدارة الأزمات والكوارث، وإدارة الكوارث في الحج، وبرنامج الأمير نايف للإسعافات الأولية، ومهارات التعامل مع الحجاج،

06

## فرق التطوع.. أيادي بيضاء

كان للفرق التطوعية لهيئة الهلال الأحمر السعودي دوراً إنسانياً كبيراً في العناية بضيوف الرحمن خلال موسم الحج، سواء على مستوى المشاركة في العمليات الإسعافية الميدانية مع الفرق الطبية، أو على مستوى الحملات التوعوية والإرشادية التي استهدفت الحجاج في كافة المنافذ البحرية والجوية للمملكة، وكذلك الأسواق والمراكز التجارية داخل العاصمة المقدسة.

وشارك أكثر من 1500 متطوع ومتطوعة في العمل الإسعافي لهذا العام، في نطاقات مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمسجد الحرام والمدينة المنورة والمسجد النبوي، ساهموا في مباشرة آلاف الحالات الإسعافية خلال موسم الحج، بينما باشرت أكثر من 183 متطوعة من المختصين في المجال الطبي أكثر من 5000 حالة إسعافية في نطاق الحرم المكي الشريف.





معالي د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم

## مدرسةٌ من مدارس العمل الإنساني والاجتماعي

بدأت أعمال هيئة الهلال الأحمر السعودي في ثلاثينيات القرن الماضي ومررت بالكثير من المنعطفات والتطورات لتصبح على ما هي اليوم من أهمية وحضور، ولا شك أنها تطورت برعاية حكومتنا الرشيدة وبجهود العاملين فيها ومن رأسوها، ومن بينهم د. عبدالرحمن السويلم الذي عمل خلال فترة رئاسته بجهود كبيرة ما زال أثرها واضحاً حتى اليوم.

عبدالرحمن السويلم هو رئيس سابق لهيئة الهلال الأحمر السعودي من عام 1418 حتى 1426 قبل أن يصبح عضو مجلس الشورى حتى يومنا هذا. شغل العديد من المناصب كوكيل وزارة الصحة وعضو اللجنة الدائمة للاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر وغيرها. وتقديراً لجهوده د. السويلم نال العديد من الأوسمة والجوائز، كوسام دولة الإمارات العربية المتحدة في الرعاية الصحية الأولية عن طريق منظمة الصحة العالمية بجنيف، ووسام السلام من الصليب الأحمر الإسباني الذي قلده إياه ملك إسبانيا تقديراً لجهوده الإغاثية، كما نال وساماً من مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة، ومثله من جمعية الأطفال المعاقين، إضافةً إلى وسام من جامعة «أديبره» تقديراً لنجاح برنامج دبلوم الدراسات العليا في الأطفال بالمملكة لأنه صاحب الفكرة ومتابعة التطبيق وغيرها الكثير.

### كيف تم تكليفكم برئاسة هيئة الهلال الأحمر وما هي التحديات التي واجهتموها؟

كُلفت بأمر من المقام السامي بتاريخ 3/3/1418هـ، برئاسة هيئة الهلال الأحمر السعودي وطلبت وقتها أن التكليف استراتيجية محارب، لكن بعد التمعن في رسالة الهيئة والمسؤوليات المناطة بها ثم الوقوف على واقعها والتحديات الكبيرة أمام تطويرها عرفت أن المهمة شاقة جداً. وذلك لضعف الإمكانيات بصفة عامة آنذاك، وكذلك قلة عدد المراكز الإسعافية على مستوى المملكة العربية السعودية رغم اتساع المساحة وشبكات الطرق الهائلة وتزايد نسبة الحوادث والإصابات والأمراض، وقلة عدد الكوادر الإسعافية العاملة بالهيئة مع ضعف جوانب التدريب والتأهيل للعاملين، إلى جانب ضعف الموارد المالية (الميزانية) وعدم وجود برامج للتبرعات والدعم من قبل الجهات التجارية فعلى سبيل المثال كانت ميزانية التموين الطبي لا تتجاوز 350 ألف ريال وميزانية التدريب 80 ألف ريال وميزانية المشاريع والصيانة لا تتجاوز 330 ألف ريال.

عائنا أيضاً من الوعي الجمعي وضعف الجانب التوعوي بأهمية رجال الإسعاف ونبيل مهامهم، الأمر الذي انعكس على المسعفين أنفسهم وشعروا بشيء من التهميش مع قلة المزايا المالية والتحفيزية.

### ماذا فعلتم لتجاوز تلك الصعوبات؟

بعد تحديد المعوقات والتحديات عملت مع زملائي منسوبي الهيئة على وضع استراتيجية وتحديد الأولويات وإيجاد الحلول التي تسهم بتطوير الهيئة. ولله الحمد حققنا العديد من الإنجازات على المستوى المحلي والدولي، فأوجدنا تعاوناً مع العديد من المستشفيات المرجعية والجامعية لتطوير القوى العاملة والإسهام في تغطية المنطقة خدماتها وما جاورها لتخفيف الضغط عن مراكز الإسعاف التابعة للجمعية، كما أسهم تدريب المسعفين في الحرس الوطني بقبول مسعفي الهلال الأحمر



دون مقابل. وبدأ الإسعاف الطائر في منطقة مكة المكرمة والمدينة المنورة بتمويل من شركة عبد اللطيف جميل. وتحقق على صعيد كواد العمل الادارية والفنية العديد من الإنجازات من خلال إعادة التأهيل والفكر والثقافة والتواصل مع المسؤولين والتشجيع والتكريم والحوافز المالية، وتحفيز وتشجيع العاملين وتكريم المتميزين منهم من قبل قيادات الهيئة وأمراء المناطق والمسؤولين، وتكثيف الدورات التدريبية وابتعاث كواد مميزة للدراسة بجامعة عالمية. إلى جانب مراعاة حقوق العاملين النفسية وصرف البدلات المالية التي يستحقونها وتم صرف «بدل إسعاف» للمسعفين وقرده 20%، إلى جانب الاهتمام بمظهر الكوادر الإسعافية وسلماهم، وتشجيعهم على البحث والابتكار والتأليف وغرس الثقة في نفوسهم.

على الصعيد الإسعافي زيادة عدد المراكز الإسعافية في المدن والقرى والطرق السريعة فأصبحت 249 مركزاً بعد أن كانت 155 المركز آنذاك، كما زدنا عدد سيارات الإسعاف وتم تطويرها حسب مواصفات سيارات الإسعاف الأمريكية KKK. وتمت زيادة عدد كواد العمل المدربين والمؤهلين وتوفير أجهزة ومعدات طبية بحسب المعايير الدولية.

وشهدت المرحلة إنشاء شبكة اتصالات تربط المراكز الإسعافية واستحداث شؤون فنية تعني بمتابعة العمل الإسعافي. وإنشاء وتجهيز غرف عمليات للاتصالات بالفروع وتغطية أغلب المركز لاسلكياً، وإنشاء غرفة عمليات مركزية بالمركز العام بالرياض لمتابعة الأحداث الطارئة على مدار الساعة على مستوى المملكة. كما قمنا بحملة للتدريب برفق الطوارئ الخاص بالهلال الأحمر وتعليمات الإبلاغ عن الحالات الطارئة مع عقد العديد من المؤتمرات والندوات الطبية والمعارض وورش العمل في عدد من مناطق المملكة.

### ماذا عن حضور هيئة الهلال الأحمر السعودي عالمياً؟

المملكة هي العضو الحادي والتسعون في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر، ومن المؤسسين للأمانة العامة لمنظمة جمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية، وعضو مؤسس في اللجنة الدولية للهلال الأحمر الإسلامي. وتشارك الهيئة بدور فعال في هذه المنظمات وبرامجها، ومن مهامها العمل الإغاثي الدولي ونشر القانون الدولي الإنساني وقد تحقق لنا العديد من الإنجازات على المستوى الدولي، منها: توثيق العلاقة مع مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وانتخاب رئيس جمعية الهلال الأحمر

السعودي آنذاك عضواً في اللجنة الدائمة للاتحاد الدولي وهي اللجنة المسؤولة عن الحركة الدولية للصليب والهلال الأحمر. كما أقامت الجمعية أول مؤتمر سعودي عن الإسعاف وشارك بها كليات الطب في المملكة وجمعيات الهلال في الدول العربية والخليجية، كما شاركت الجمعية في تنظيم مؤتمرات عن التطوع والدفاع الوطني. ونفذت الجمعية العديد من الأعمال الإغاثية في دول تعرضت إلى كوارث ومنها «اندونيسيا وباكستان وأفغانستان وسريلانكا وجزر المالديف والعراق والسودان وتشاد والصومال وألبانيا وكوسوفا والشيستان والنيجر» وغيرها.

وقد وحدت المملكة جهودها ولجانها الإغاثية المتفرقة تحت مظلة الهلال الأحمر لتنفذ تجارب ناجحة حول أنحاء العالم والتعاون في ميادين العمل الإغاثي مع المنظمات الدولية الإنسانية ومنظمات الامم المتحدة عقدت المملكة العربية السعودية أول مؤتمر ومعرض دولي حول حقوق الإنسان في السلم والحرب، وأول معرض يجسد جهود المملكة الإغاثية على المستوى الدولي وحصول الهيئة على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية لجهودها الانسانية الدولية المميزة.

### ماذا عن التطوع ومسيرته في الهلال الأحمر السعودي؟

العمل التطوعي هو جزء من رسالة جمعيات الهلال والصليب الأحمر، وفي المملكة وانطلاقاً من قيمها وتراثها عززت هذا الحراك وأوجدت إدارة مختصة في التطوع، وشارك المتطوعون مع الأطباء السعوديين وطلبة كلية الطب في العمل الإسعافي والإغاثي خاصة في الحج والعمرة.

كما تم إيجاد نظام للتطوع يشتمل على حقوق وواجبات المتطوع وعملت الجمعية دوماً على تكريم المميز منهم، وفُعلت إدارات التطوع في المناطق. إلى جانب إقامة العديد من المؤتمرات والندوات حول العمل التطوعي.

### هل ترون أن الإعلام كان ضعيفاً حينها؟

إن الحملات الإعلامية وبرامج التدريب عن الإسعافات الأولية أسهمت بشكل كبير في توعية المواطنين حول رقم الإسعاف 997 وذلك من خلال دراسة ميدانية على مجموعات من الطلاب والطالبات لتعريفهم بالرقم الذي يطلب بالإسعاف، وأثمرت تلك الجهود برفع نسبة الوعي من 4% إلى ما يزيد عن 73%.

واستقطبت الجمعية كواد اعلامية مميزة في شتى المجالات الاعلامية للعمل فيها، وعملت على نشر أخبار وأنشطة



المملكة هي العضو ال 91 في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر

الهيئة عبر الصحف ووسائل الاعلام المختلفة وتوثيق العلاقة مع وسائل الإعلام، إلى جانب إصدار مجلة دورية بمسمى مجلة «الإسعاف» للترابط بين منسوبي الهيئة وكذلك الجهات المعنية وإصدار كتيب للنظام الأساسي للهيئة، والمساهمة في إصدار كتاب توثيقي لمسيرة الجمعية والعديد من الكتب والنشرات الاسعافية والإغاثية وكتب التدريب والتوعية، أيضاً تم إنشاء معرض ومتحف دائم لمسيرة الهلال الأحمر السعودي بالمركز العام بالرياض.

### هل كان لدى الهيئة أصولٌ عقارية في حينها؟

شكلت المباني أحد العوائق التي واجهتنا أثناء عملنا برئاسة الهيئة حيث كان أغلب المباني التي تستخدمها الهيئة مستأجرة بما فيها مبنى المركز العام بالرياض وقد سعينا جاهدين لحل هذه المشكلة سواء بدعم من الدولة أم من المتبرعين، وقد تحقق إنشاء عدة مبان مثل مبنى المركز العام في الرياض للإدارة العامة على طريق الملك فهد ومركز الهلال في دقم الوبر في مكة المكرمة، إلى جانب مبان في المراكز الرئيسية في الرياض وجدة والمدينة المنورة والشرقية إضافةً إلى أكثر من 94 مركزاً إسعافياً في مختلف مناطق المملكة.

### ماذا عن لجان أصدقاء الهلال الأحمر؟

من طبيعة المجتمع السعودي حب الخير والتكاتف وقد سعينا إلى إيجاد حلقات تواصل مع أهل الخير من أفراد المجتمع، ومن هذه الحلقات تم تشكيل لجان أصدقاء للهلال الأحمر في كل منطقة برئاسة أمير المنطقة.

من جهة أخرى، وكفي نبث روح التعاون والتكافل والتكاتف بين العاملين في هيئة الهلال الأحمر السعودي؛ اقترحنا عمل صندوق تكافل اجتماعي يستفيد منه من تقع عليهم حوادث أو نكبات وتم تنفيذ هذه الفكرة وعمل الصندوق وقدم المساعدات للعديد من الموظفين الذين تعرضوا لحوادث أو مرت بهم ظروف صعبة وكانت نتائجه إيجابية ومميزة وذلك لأن الصندوق وضع له لجان مراجعة ومعايير لطلب الدعم.

### هل من كلمة أخيرة تودون قولها من خلال نشرتنا؟

في الختام، أسأل الله العلي القدير أن يوفق هذا الوطن إلى الخير والأمن والرفق والتقدم وأن يوفق ولاة الأمر وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهم الله، وأشكر زملائي منسوبي الهيئة الذين كانوا عوناً لي بعد الله سبحانه وتعالى أثناء عملي بالهيئة. ■

« حولنا الإسعاف في المملكة من وسيلة نقل وإسعاف أولي إلى خدمات إسعافية طبية طارئة وبمواصفات عالمية »



في جو مفعم بحب الخير والعناية بالمتاجين والفقراء، ومع بلوغه سن الثامنة عشر انضم إلى منظمة جنيف لإعطاء الصدقات. وقام مع أصدقاء له بتأسيس جمعية الخميس "Thursday Association" لمساعدة الفقراء وزيارة السجناء والعمل الجماعي. في جنيف وتوفي في 30 أكتوبر 1910م

من هنا بدأت مسيرته المبكرة في العمل الخيري المؤسساتي، العمل الذي لم ينقطع عنه حتى وفاته. وإلى جانب هذا دخل دونانت عالم الأعمال في السادسة والعشرين من عمره كممثل لشركة "كولفاز" التي تستثمر في شمال أفريقيا وصقلية، وأصبح غنياً جراء سعة أفقه وذكائه المهني.

إلا أن عام 1859م كان عام تحول هنري بالكامل حيث سافر فيه إلى إيطاليا أثناء حرب سولفرينو الشهيرة التي خاضها نابليون الثالث قائد جيش فرنسا ضد الجيش النمساوي الذي اجتاح إيطاليا فكانت معركة طاحنة شمال البلاد، تركت الكثير من القتلى والجرحى والأفكار في قلب هنري دونانته لاحقاً في كتابه "تذكار سولفرينو" الذي كان مسودة أولى لتأسيس الصليب الأحمر.

#### الفكرة الأولى للمنظمة

وصل دونانت إلى سولفرينو في إيطاليا مساء 24 يونيو 1859م، بنفس اليوم الذي وقعت به معركة طاحنة بين الفرنسيين والنمساويين تركوا

فيها أكثر من أربعين ألف جريح يئنون في ساحة المعركة دون وجود طبي أو صحي لائق ينقذ هؤلاء الجنود ما عدا بعض الجهود الفردية الخجولة من قبل السكان المحليين لتقديم المساعدة للجنود المصابين والمرضى مع افتقارهم للمواد والإمدادات الكافية، مما دفع هنري إلى شرائها بنفسه وساعد في إقامة مستشفيات مؤقتة. وانصبت جهود هنري في المعركة على أن يقدم السكان المحليون الرعاية لكل الجرحى من كل الأطراف دون تمييز، تحت شعار كلنا أخوة، "Tutti fratelli" كما نجح في الحصول على إطلاع سراح الأطباء النمساويين الذين أسرهم الفرنسيون.

وبعد عودته إلى جنيف أوائل يوليو،

#### "تذكار سولفرينو" الكتاب الأشهر لهنري، سجل فيه المعاناة التي تبعت المعركة بين فرنسا والنمسا

بدأ هنري بكتابة كتابه الأشهر "تذكار سولفرينو" الذي تم نشره عام 1862م وتضمن وصف المعركة وتكالييفها المادية والمعنوية والفوضى التي تلتها. ووضع فيه مراثياته نحو تأسيس منظمة محايدة لتوفير الرعاية للجنود الجرحى، وشهد الكتاب نجاحاً كبيراً وقرأه العديد من الشخصيات السياسية والعسكرية الرائدة في أوروبا. حيث يقول في كتابه: "يجب أن تشكل دول العالم مجتمعات إغاثة لتقديم الرعاية إلى الجرحى في زمن الحرب؛ يجب أن يرعى كل مجتمع مجلس إدارة مؤلف من الشخصيات القيادية في البلاد، يجب أن يناشد الجميع للتطوع، يجب تدريب هؤلاء المتطوعين لمساعدة الجرحى في ساحة المعركة ورعايتهم لاحقاً حتى يتعافوا".

#### الاعتراف الدولي بالصليب الأحمر

لم يكتف هنري بوضع أفكاره على الورق، بل بدأ في السفر ومناقشة الأمر مع المعنيين في أوروبا كلها، وظل يعمل بصبر ودأب حتى أقنع رئيس جمعية جنيف للرعاية العامة، غوستاف موبنير بمناقشة الفكرة في اجتماع المنظمة في فبراير 1863م الأمر الذي نتج عنه تأسيس لجنة من خمسة أشخاص لمتابعة إمكانية تنفيذ الفكرة، وهم: موبنير والجنرال السويسري هنري دوفور والأطباء لويس أيبا وتيودور ماونوار إلى جانب دونانت، ويعتبر اجتماعهم الأول 17 فبراير 1863م تاريخ تأسيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

لقد كان العالم قادم على فوضى وحروب متعددة الأمر الذي جعل هنري يصب كل اهتمامه على تنظيم فكرة



متطوعو الهلال والصليب الأحمر في أحد المعاليم



"ولد هنري في بيت ثري لكنه مات في ملجأ وتبرع بجائزة نوبل لأعمال الخير"

نعم، للخير رجالاً في كل مكان وكل زمان، ولا شك أن "جان هنري دونانت" من هؤلاء الذين تركوا نموذجاً هائلاً من الفعل الخيري الممتد حتى يومنا هذا. فقد أسس منظمة الصليب الأحمر بجهود فردية لتصبح فيما بعد أكبر تجمع خيري في العالم. ويتفرع منها الهلال الأحمر الذي يعمل تحت مظلته.

#### حياته المبكرة والنشأة الأولى

ولد هنري في جنيف بسويسرا مايو 1828م، وهو الابن الأول لرجل الأعمال المعروف "جان جاك دونانت" وزوجته "أنطونيت كولادون" وهي عائلة ثرية معروفة بحب الخير وكفالة الأيتام، كما اشتهرت والدته برعاية المرضى في كل أنحاء سويسرا. فنشأ هنري

مؤسس الصليب الأحمر جان

هنري دونانت

## السويسري الذي أصبح أعلى من جبال الألب

"ولد في بيت ثري ولكنه مات في ملجأ" هكذا وصفه موقع جائزة نوبل العالمية بعد موته، فهو أول رجل في العالم فاز بجائزة نوبل للسلام مع انطلاقها 1901م، كما أكدت نوبل أن هنري لم ينفق قرشاً واحداً من مبلغ الجائزة الكبير، والذي كان بأمر حاجة إليه.. بل أرسله بالكامل إلى جمعيات خيرية وظل في ملجأه إلى أن مات بعد فوزه بتسعة أعوام.



حملات  
الهلال  
والصليب  
الأحمر جنوب  
العالم

قرشاً واحداً من مبلغ الجائزة الكبير، بل أوصى به إلى الجمعيات الخيرية في سويسرا وأوروبا وسدد بعضاً من ديونه الكبيرة، وظل في الغرفة رقم 12 التي عاش بها بكل بساطة ومات بها؛ تلك الغرفة التي أصبحت اليوم معلماً يقصده السياح للاطلاع على تجربة حياة أحد أهم الرجال عبر التاريخ. لقد ألهم هنري دونانت الرسامين والشعراء والسينمائيين والموسيقيين فجدت شخصيته في السينما واستلهم المسرح من تجربته الكثير من الأعمال، كما سميت باسمه المستشفيات والمدارس والشوارع. وتكريماً له قام الرئيس السويسري "ديديه بورخالتر" عام 2014م بتسمية ثاني أعلى قمة في سويسرا إلى قمة دونانت.

وتكريماً لهذا الرجل، تحتفل منظمة الصليب الأحمر يوم 8 مايو من كل عام بتأسيسها وهو اليوم الذي ولد فيه هنري دونانت.

توفي هذا الرجل الاستثنائي يوم 30 أكتوبر من عام 1910م تاركاً الكثير من الأعمال الملهمة وكانت كلماته الأخيرة التي خرج بها من العالم: "أين ذهبت الإنسانية؟".

**« ألهم هنري  
السينمائيين  
فجدت  
شخصيته في  
السينما واستلهم  
المسرح من  
تجربته الكثير من  
الأعمال  
»**

في المجتمع بسبب عدم انجازه للون ولا عرق أو دين، ومع إفلاسه، اختار العزلة لمدة تقارب العشرين عاماً في قرية نائية بالريف السويسري، حتى جاء أحد الصحفيين ليعيد تصديره إلى العالم ويذكر به.

**✓ عودة البريق.. والانطفاء**  
في صيف 1895م زار "جورج بومبيجير" رئيس تحرير صحيفة سانت غال ديستشويز هايدم والتقى بهنري دونانت وكتب عنه مقالاً مدوياً يصف فيه كيف كان وكيف أصبح، وسرعان ما أعيد نشر المقال في العديد من المنشورات التي اجتاحت أنحاء أوروبا. وعاد إلى الذاكرة بكل ألقه وحظي باهتمام ودعم متجدد ونال العديد من الجوائز والأوسمة، ومن ذلك أنه حصل على جائزة Binet-Fendt السويسرية وتلقى دعماً شهرياً من إمبراطورة روسية وتحسن وضعه المالي بشكل ملحوظ.

ومع بداية عام 1901م انطلقت جائزة نوبل العالمية لأول مرة، حيث نال هنري دونانت جائزة نوبل للسلام بالمناسبة مع الفرنسي فريدريك باسي، وأصبح ثرياً مجدداً! ذلك الرجل الذي لم يكن يوماً فقيراً، إلا أنه كعادته لم يأخذ

فكرة شخصية إلى معاهدة دولية لها قوانينها، ولكنه لم يهدأ ولم يتوقف، بل ركض باتجاه آخر لتوسيع نطاق عمل الصليب الأحمر ليشمل القانون أفراد البحرية في وقت الحرب والسلم للتخفيف من المصاعب التي تسببها الكوارث الطبيعية، كما أنتج خطة لمشروع نشر اسمه "المكتبة العالمية والعالمية" ليتكوّن من روائع المخطوطات والكتب في كل العصور. وفي عام 1872م عقد مؤتمراً لتأسيس "تحالف الكوندراليين والحضارة" الذي كان يفترض ضرورة وضع اتفاقية دولية بشأن التعامل مع أسرى الحرب وتسوية المنازعات الدولية من قبل محاكم التحكيم بدلاً من ذلك من الحرب كما كان من مؤسسي فكرة "اليونسكو" ونزع السلاح الدولية.

نعم، لقد ولد هنري في منزل ثري لكنه توفي وحيداً فقيراً معدماً. ولكن هذا لا يشكل فرقاً مع رجل قال في عز مجده، لافرق بين الشهرة العظيمة والنكران، ولا بين الغنى والإفلاس بل الفرق في الضمير الحي ومنسوب الخير بنا. وبعد أن اطمان هنري لتأسيس المنظمة وسن قوانينها الدولية وقبولها في العالم، ومع محاربة شديدة واجهها

**« صب هنري  
كل اهتمامه  
على تنظيم  
فكرة المنظمة  
وتأطيرها،  
فأنفق المال  
وركز الجهود »**



الواردة في اتفاقيات جنيف. إضافة إلى خصوصية خدماتها في تقديم الخدمات الطبية الإسعافية الطارئة والسريعة للمواطنين والمقيمين ورفع مستوى الوعي الصحي في المجتمع، وأعمالها الاستثنائية أيام الحج والعمرة.

#### ✓ حياة دونانت المتأخرة

لقد حول دونانت رغباته من مجرد

شعار الهلال الأحمر بذات الألوان وذات الأهداف. ومنها هيئة الهلال الأحمر السعودي، التي تأسست عام 1353هـ، كهيئة وحيدة تعمل في البلاد وفقاً للقواعد المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية والمقبولة في زمن الحرب كهيئة مساعدة للإدارات الطبية بالقوات المسلحة السعودية، كما تتمتع الهيئة بجميع المزايا والحصانات

**« تم اعتماد علم  
جنيف "الصليب  
الأحمر محاطاً  
بفراغ أبيض"  
تكريماً لهنري »**

المنظمة وتأطيرها، وسافر مسخراً كل أمواله ووقته لهذه القضية في معظم أنحاء أوروبا للحصول على عود من الحكومات لإرسال ممثلين لمتابعة الأمر وإتمامه. وقد تم عقد المؤتمر الدولي الأول في جنيف بعد جولات هائلة أواخر شهر أكتوبر من 1863م، ونجح باستقطاب تسع وثلاثين مندوباً حضروا من ست عشرة دولة، خارجاً ببعض القرارات الهامة ومرسياً للأسس الدولية الأولى.

في 22 أغسطس 1864م، وقعت اثنتا عشر دولة معاهدة دولية، والتي عرفت بـ: "اتفاقية جنيف"، بالموافقة على ضمان الحيادية للعاملين الصحيين في الحروب والكوارث، وتسهيل عملها وتسريع الإمدادات لها، كما تم اعتماد علم جنيف "الصليب الأحمر محاطاً بفراغ أبيض" تكريماً لهنري كشارة تعريف لتلك الفرق التطوعية.

#### ✓ الهلال الأحمر، الصليب الأحمر: توأمان

ومع انتشار المنظمة في كل العالم، تمت دعوة البلدان الإسلامية والعربية الذين وافقوا على الفكرة فوراً كونها من صلب أخلاق ديننا الحنيف، فوقعوا على الاتفاقية بنفس الشروط والاسم لكن مع تغيير كلمة الصليب إلى هلال وذلك ليمثل الهلال رمز العاملين في العالم الإسلامي ضمن منظمة الصليب الأحمر، وقبل الاقتراح ليكون



بعد مرور عام:

## المرصد العالمي المعني بالبحث والتطوير يحدد فجوات وتفاوتات بارزة

“أصدرت منظمة الصحة العالمية بحثاً عن توزيع الأموال على الاحتياجات الصحية حول العالم بتاريخ فبراير 2018، وذلك بحسب معطيات المرصد العالمي المعني بالبحث والتطوير لديها، وقد تبين العديد من الفجوات والخلل في توزيع تلك الأموال. نشرة “إسعافيات” لخصت أهم ما جاء في البحث.”

في كل عام، يتم إنفاق مئات المليارات من الدولارات على أنشطة البحث والتطوير لاستحداث منتجات وأساليب صحية جديدة أو محسنة، تتراوح بين الأدوية واللقاحات وعمليات التشخيص. لكن الطريقة التي يتم بها توزيع هذه الأموال وإنفاقها لا تتماشى جيداً في كثير من الأحيان مع احتياجات الصحة العمومية العالمية. وقبل عام واحد، أطلقت المنظمة مبادرة جديدة لجمع المعلومات وتقديم صورة دقيقة عن موضع وكيفية إنفاق أموال البحث والتطوير، بما يساعد الحكومات والجهات الممولة والباحثين على اتخاذ قرارات أفضل بشأن أولويات الاستثمار وصنع السياسات. ومن الأمور ذات الأهمية البالغة ضمان ألا يعتمد اتخاذ القرارات بشأن تحديد الأمراض والبلدان والمنتجات التي تتلقى أموال الاستثمار اعتماداً كاملاً على قوى السوق. وقد أظهر تفشي مرض فيروس الإيبولا في

غرب أفريقيا عام 2014م، الذي خلف أكثر من 11000 متوفى، النقص الفاجح للاستثمارات في المنتجات والافتقار إلى النهج اللازمة لانتقاء العوامل الممرضة ذات الإمكانيات الوبائية وتقليل تأثيرها إلى أدنى مستوى ممكن. وتثير الفجوات التي تشوب استثمارات في الطريق لعمليات البحث والتطوير الخاصة بالأدوية المضادة للميكروبات قلقاً عالمياً في سياق التزايد السريع لمقاومة مضادات الميكروبات. وقد حدد المرصد العالمي المعني بالبحث والتطوير في مجال الصحة فجوات وتفاوتات بارزة في الاستثمار بين البلدان من ناحية وبين القضايا الصحية من ناحية أخرى، مع تواتر حالات الانفصال بين عبء المرض ومستوى النشاط البحثي. ■ البلدان المرتفعة الدخل لديها عدد من الباحثين في مجال الصحة يفوق بـ 40 ضعفاً في المتوسط ما تملكه البلدان المنخفضة الدخل. وذلك بناءً على بيانات مأخوذة من 60 بلداً.



تنطق مئات المليارات من الدولارات على أنشطة البحث والتطوير كل عام



■ التفاوت في الاستثمار يعني أن عدد العاملين في مجال البحوث الصحية لكل مليون نسمة في البلدان يتراوح بين 1140 في سنغافورة و0.2 في زمبابوي.

■ الباحثات من النساء في مجال الصحة ممثلات تمثيلاً ناقصاً في البلدان المنخفضة الدخل. ففي حين يمثل متوسط عدد الباحثات الإناث في البلدان المرتفعة الدخل نسبة تقدر بحوالي 51٪، فإن هذه النسبة لا تتجاوز 27٪ في البلدان المنخفضة الدخل.

### بيانات الباحثين في مجال الصحة

■ الاختلالات الخطيرة في تدفقات التمويل تعني أن البلدان ذات المستويات المتشابهة للفقر والاحتياجات الصحية تتلقى مستويات مختلفة بشكل ملفت للنظر من المساعدات الإنمائية الرسمية للأبحاث الطبية والقطاعات الصحية الأساسية (المساعدات الإنمائية الرسمية في مجال الصحة).

■ في عام 2016، تلقت ليبيريا، من

بين البلدان المنخفضة الدخل، أعلى مستوى من المساعدات الإنمائية الرسمية في مجال الصحة بمعدل يفوق بـ 3 أضعاف متوسط المبالغ المرجحة التي حصلت عليها بلدان أخرى منخفضة الدخل، ويفوق بـ 3.5 أضعاف ما حصلت عليه مدغشقر، التي عانت من فاشية خطيرة للطاعون الرئوي ذلك العام.

■ في عام 2016م، حصلت توفالو، وهي بلد متوسط الدخل من الشريحة العليا، على أعلى نصيب للفرد من المساعدات الإنمائية الرسمية في مجال الصحة (60.03 دولاراً أمريكياً) في أي مكان في العالم، أي بمعدل يفوق بـ 286 ضعفاً المتوسط المرجح للفئة المتوسطة الدخل من الشريحة العليا التي تنتمي إليها، ويفوق بـ 39 ضعفاً ما حصلت عليه جنوب أفريقيا ويفوق بـ 95 ضعفاً ما حصلت عليه ألبانيا.

■ من بين البلدان الواقعة في أفريقيا، حصلت سيشيل، وهي بلد مرتفع الدخل، على أعلى نصيب

البيانات من النساء في مجال الصحة ممثلات تمثيلاً ناقصاً في البلدان المنخفضة الدخل

للفرد من المساعدات الإنمائية الرسمية في مجال الصحة في عام 2016م. فقد حصل هذا البلد، بقيمة 34.17 دولاراً أمريكياً للفرد الواحد، على ما يفوق بقرابة 8 أضعاف متوسط نصيب الفرد المرجح لهذه المنطقة.

### بيانات المساعدات الإنمائية الرسمية

■ تخصص نسبة ضئيلة لا تتجاوز 1٪ من مجمل تمويل عمليات البحث والتطوير في مجال الصحة للأمراض مثل الملاريا والسل، رغم أن هذه الأمراض تمثل أكثر من 12.5٪ من العبء العالمي للمرض.

■ ساهمت الحكومات على مستوى القطاع العام بنحو ثلثي استثمارات البحث والتطوير في مجال الصحة المخصصة لمنتجات تتعلق بالأمراض المهملة، تليها المؤسسات الخيرية. ■ لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية هي البلد الرائد في الاستثمارات المتعلقة بالأمراض المهملة من المصادر العامة والخيرية. فعلى مدى 10 سنوات من الاستثمارات، ساهمت الولايات المتحدة الأمريكية بنحو ثلثي إجمالي الاستثمارات، تليها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والاتحاد الأوروبي.

■ زادت استثمارات القطاع الخاص في الأمراض المهملة منذ عام 2012م، ويرجع ذلك أساساً إلى الاستثمارات في الإيدز والعدوى بفيروسه والملاريا.

إن الاستثمار في مجال البحث والتطوير لاكتشاف الأدوية واللقاحات وتطويرها يتسم بأهمية رئيسية لتحسين توفير الأدوية والرعاية الصحية الجيدة للناس في جميع أنحاء العالم ولتحقيق التغطية الصحية الشاملة. ويعتمد المرصد الصحي العالمي المعني بالبحث والتطوير في مجال الصحة على البيانات والتقارير القائمة من مجموعة واسعة من المصادر، بالإضافة إلى المعلومات التي تم جمعها حديثاً من أجل تقديم صورة دقيقة لحالة الاستثمار الراهنة وإتاحة اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الأولويات. ■

« الاستثمار في مجال البحث والتطوير له أهمية في توفير الأدوية والرعاية الصحية عالمياً »



دكتور / عابد المطيري  
فني إسعاف بمنطقة الرياض

## الإنعاش القلبي الرئوي CPR دقائق بين الحياة والموت.. احرص عليها

دقائق فاصلة بين الحياة والموت، يُسابق فيها فريق الإسعاف الطبي الزمن لإنقاذ مصابي "السكتة القلبية" الذين يتزايد عددهم عامًا تلو الآخر، فالدراسات العالمية تقول إن قرابة 7 ملايين فرداً يتعرضون لـ "السكتة القلبية" سنويًا بينهم 0.24% في مرحلة الطفولة، وأن كل دقيقة تمر على المصاب تُباعد بينه وبين الحياة مسافة قدرها 10%، مما يستوجب السرعة والمهارة منذ اللحظات الأولى

### حالة طوارئ

يأتي مرض السكتة القلبية في المركز الأول لأسباب حدوث الوفيات حول العالم بحسب تصنيف منظمة الصحة العالمية، بنسبة مرتفعة بين الأمراض وصلت إلى 14% من إجمالي الوفيات في العالم طبقاً للحدث تقرير، وتوقعت المنظمة أن يستمر مرض السكتة القلبية في احتلاله المركز الأول في الوفيات على مستوى العالم حتى عام 2030. وتُعرف السكتة القلبية المفاجئة بحالة فقدان مفاجئ وغير متوقع لوظائف القلب والتنفس والوعي، فهي تنجم عادةً عن اضطراب كهربائي في القلب يعطل حركة الضخ، ويوقف تدفق الدم إلى باقي الجسم، وهي تختلف عن النوبة القلبية، التي تحدث نتيجة عرقلة تدفق الدم إلى جزء من القلب. ويكون الإبلاغ الفوري عند الإصابة بحالة السكتة القلبية هو المرحلة الأولى في عملية الإنقاذ، فكل دقيقة تمر على المصاب دون إسعاف تقلل من فرص النجاة، فدمغ الإنسان وقلبه لا يستطيعان تحمل انقطاع الدم والأكسجين لأكثر من 10 دقائق، يحدث بعدها تلف في خلايا المخ والقلب، والذي يؤدي بدوره إلى الموت السريع، لذلك عند الإبلاغ تستجيب فرق الإسعاف سريعاً، فجميع الإحصاءات العالمية تؤكد أن وصول سيارة الإسعاف إلى مكان الشخص المصاب يستغرق فترة 8 إلى

10 دقائق، كل ثانية بعدها تقلل من فرص بقاء المصاب على قيد الحياة. ويتبادل فريق الإسعاف والمرافق للمصاب الأدوار، فهو أيضاً له دوره في إنقاذ حياة المريض في الدقائق الأولى بتقديم يد العون، بتقديم الإسعافات الأولية وإجراء ضغطات على الصدر حتى حضور الفريق الطبي واستخدام جهاز مقوم نظم القلب ومزيل الرجفان.

### الإصابة وأعراضها

حالة السكتة القلبية المفاجئة تكون مصحوبة بأعراض مهمة منها: "فقدان الوعي، توقف التنفس، توقف النبض"، ويتوقف دخول الهواء إلى الرئتين وبالتالي ينقطع الأوكسجين عن أسباب التوقف القلبي الرئوي فيكون نتيجة مشكلات قلبية أو تنفسية، أو بسبب الصدمة الكهربائية، كما تحدث نتيجة التسمم، والغرق والاختناق. وهناك بعض الأشخاص يكونون أكثر عرضة للإصابة بالسكتات القلبية، ومنهم من لديه حالة من الخلل العام في نظام القلب، كذلك المصابون بأمراض القلب والشريان التاجي، وكلما زاد التقدم في العمر زادت احتمالات

الإصابة بالسكتة، إضافة إلى التدخين والمخدرات والكحوليات كعوامل رئيسة في الإصابة بهذا المرض.

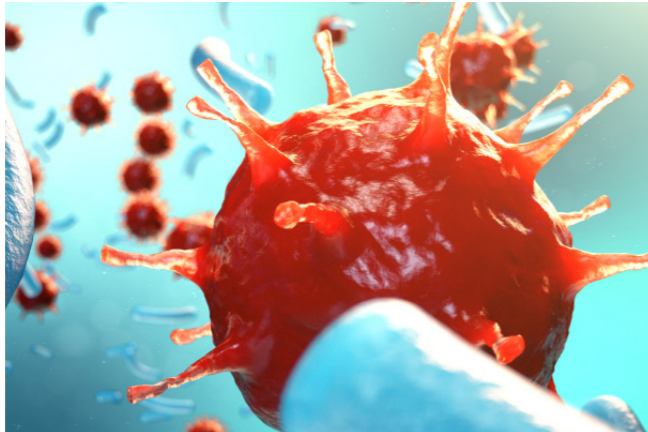
### الكود 17.. استجابة سريعة

يعرف البلاغ عن حالة سكتة قلبية في هيئة الإسعاف بالكود (17)، الأمر الذي يتطلب استعدادات خاصة وفريق طبي كامل مكون من طبيب ومسعفين، وسيارة مجهزة بجهاز مقوم نظم القلب ومزيل الرجفان.

يقول الدكتور أمير بهاء الدين طبيب بهيئة الإسعاف بمنطقة مكة المكرمة: "هيئة الإسعاف دائماً مستعدة لتلقي بلاغات عن حالات السكتة القلبية إلى موقع البلاغ في أقل من 10 دقائق للتعامل السريع مع الحالة باستخدام الأجهزة والأدوية المخصصة لذلك، لافتاً إلى أن سرعة الإبلاغ من جانب أهل المصاب تكون نقطة البداية في إنقاذه، وعدم حدوث تطور للحالة بالوصول إلى خلايا المخ وحدوث تلف فيها نتيجة نقص وصول الأوكسجين". يضيف الدكتور أمير: الصعوبات التي تواجه فريق الإسعاف الطبي تظهر في نقص المعلومات لدى أهل المريض للأعراض، وإصرارهم على



عند توقف القلب والتنفس يجب طلب الإسعاف ثم البدء بإجراء الإنعاش القلبي الرئوي CPR فوراً



دكتور / أمير بهاء الدين  
طبيب مقيم بمنطقة مكة

مضيفاً، "تجاوب سريعاً في هيئة الإسعاف مع بلاغات السكتة القلبية إذ تتوقف حياة المصاب على جزء من الثانية، وذلك باتخاذ خطوات منظمة للتدخل الصحيح والنقل السريع".

و يشير إخصائي إسعاف منطقة المدينة المنورة إلى أن قرب مستشفيات المدينة المنورة يساعد في إنقاذ كثير من الحالات، متابِعاً حديثه: "نواجه في بعض الأوقات حالات صعبة، ففي أحد الأيام تلقينا استغاثة عن مصاب "مُسن" يقيم في الدور الثالث في أحد العقارات السكنية، وفور التوجه إليه وجدناه ثقيل الوزن (170-180 كيلو جرام)، كنا وقتها نسابق الزمن لإنقاذه وعدم تطور الحالة، حيث قمنا بعمل الإسعافات الأولية في الموقع واستدعاء فريق مساعد، وإنزال المريض بأدوات مساعدة نلجأ إليها

نقله للمستشفى، في حين أن العلاج لابد وأن يكون في الموقع لسرعة إنقاذه ووجود الأجهزة المعدة لذلك.

### الحج والعمرة.. بلاغات أكثر

تستعد هيئة الإسعاف بفرق طبية عالية الكفاءة والتجهيزات بشكل خاص في مواسم الحج والعمرة، إذ يكثر الإبلاغ عن حالات السكتة القلبية لاسيما في الفئات العمرية الكبيرة نتيجة الزحام وارتفاع درجات الحرارة.

يقول رامي عايض السهلي، إخصائي إسعاف بمنطقة المدينة المنورة: "تمثل مواسم الحج والعمرة أيام طوارئ تحسباً لكثرة البلاغات التي يتم تلقيها على مدار الساعة، وتمثل بلاغات السكتة القلبية وتوقف التنفس نسبة كبيرة منها خاصة في الفئات العمرية الكبيرة وأصحاب المرض المزمن"،

في مثل هذه الظروف مثل استخدام "النقالة" أو "بطاينة" حتى تم نقله إلى المستشفى.

### تدريب لا ينتهي

تعمل هيئة الإسعاف دائماً على تدريب منسوبيها وتزويدهم بالخبرات اللازمة، يقول علي عابد المطيري فني إسعاف بمنطقة الرياض: "لدينا برامج متواصلة للتدريب على التعامل مع مرضى السكتة القلبية"، والتجاوب مع البلاغات بسرعة فائقة تتجاوز المعمول بها عالمياً، مُردفاً بقوله: "نقوم بعمل الكثير من المحاولات لإنقاذ المصاب في الموقع بالتنفس الصناعي والضغط الصدري الذي قد يصل إلى 5 دورات كاملة".

يضيف المطيري: "خلال عملنا نواجه بحالات صعبة، ففي أحد المرات قمنا بإسعاف سيدة "حامل" ونقلها للمستشفى وإنقاذ وليدها بواسطة فريقنا الطبي، فقد حصلنا بعد هذه الحالة على شهادة شكر وتميز فقد تفوقنا على أنفسنا في الوقت والإجراءات الطبية".

الباحثات من الصحة ممّنات تمثيلاً ناقصاً في البلدان المنخفضة الدخل

### التعامل الأولي.. ضرورة

لا بد أن يُعرف أهل المصاب على الإسعافات الأولية لإنقاذ المصاب وذلك من خلال الخطوات التالية:

- سارع أولاً بالاتصال بالإسعاف فكل دقيقة تباعد بين المريض ومحاولات إنقاذه.
- ضع المصاب على الأرض أو سطح صلب وقم بإزالة الوسائد من أسفل رأسه.
- كن حذرًا في حال تعاملك مع مصاب قد فقد وعيه إثر ارتطامه بشيء.
- تأكد من أن المجرى التنفسي مفتوحاً، استخدم أسلوب إمالة الرأس ورفع الذقن.
- إذا كان المصاب يعاني من أثر صدمة أو رضوض، فلا بد من تجنب تحريك رقبته وفتح المجرى التنفسي بأسلوب الضغط على الفك.
- راقب ارتفاع صدر المصاب بعد النفخ في فمه وانتظر حتى يهبط صدره بين النفخة الأولى والثانية.
- إذا كنت مدرّبًا على جس النبض السباتي فافعل ذلك لمدة 10 ثوان.
- حاول جاهداً افساح الطريق لفريق الإسعاف الطبي وتسهيل مهمته، فهو الأكثر قدرة في التعامل مع المصاب بعد دور فرق الإسعاف الطبية مهم للغاية في إنقاذ مرضى السكتة القلبية، حيث يتم التجاوب مع هذه الحالات بالسرعة الكافية والوسائل الطبية المتقدمة والأفراد الأكفاء، الأمر الذي يقلل من حالات الوفاة ويساعد في استعادة الحياة من جديد. ■





ارتداء اللسان ( بلع اللسان  
بالعامية) هو السبب الأول  
والشائع لانسداد مجرى  
الهواء لدى الشخص الفاقد  
للوعي



## الإسعاف: نبتة الحياة المجانبة

لا يدرك الشخص أهمية أن يكون متقناً للإسعافات الأولية، أو أن تكون لديه معرفة بسيطة بمبادئ هذا العلم، إلا عندما يواجه حالة طوارئ وجهاً لوجه! وهنا قد يرتبك ويفقد السيطرة وربما يتصرف بما يضّر الحالة التي تواجهه، لهذا لابد أن يعرف كل منا أساسيات هذا العلم أو على الأقل كيفية التعامل مع حالات الطوارئ. وفي ذلك، يتيح الهلال السعودي كل الوسائل الممكنة وورش العمل المجانية لتعليم المواطنين مبادئ الطوارئ والإسعاف الأولية.

« لا يدرك  
الشخص أهمية  
أن يكون متقناً  
للإسعافات  
الأولية إلا عندما  
يواجه حالة طوارئ  
وجهاً لوجه! »

لا يدرك الشخص أهمية أن يكون متقناً للإسعافات الأولية، أو أن تكون لديه معرفة بسيطة بمبادئ هذا العلم، إلا عندما يواجه حالة طوارئ وجهاً لوجه! وهنا قد يرتبك ويفقد السيطرة وربما يتصرف بما يضّر الحالة التي تواجهه، لهذا لابد أن يعرف كل منا أساسيات هذا العلم أو على الأقل كيفية التعامل مع حالات الطوارئ. وفي ذلك، يتيح الهلال السعودي كل الوسائل الممكنة وورش العمل المجانية لتعليم

في حالة عدم وجود التنفس يجب إجراء الإنعاش القلبي الرئوي. النزيف: إيقاف النزف بالضغط المباشر ورفع الطرف المصاب.

### التقييم:

كما ذكرنا أعلاه، إن فهم حالة المريض أو المصاب وإدراكها تعتبر مفتاحاً للإبقاء على حياته أطول وقت ممكن قبل الوصول إلى المستشفى. التقييم هي الحالة التي تسبق الإسعافات الأولية، وتختلف مرحلة التقييم باختلاف الحالة ما إذا كانت درجة أم بسيطة، ويتم فيها أخذ بيانات المصاب منه شخصياً إذا كانت حالته تسمح بذلك أو من أحد مرافقيه،

### وتتضمن مرحلة التقييم في الحالات البسيطة الآتي:

- معرفة وقت وقوع الحادثة.
- تحديد مكان الألم .
- كيفية حدوث الإصابة.
- الاستفسار عن التاريخ المرضي للمصاب (إن وجد).
- الأدوية التي يتناولها المصاب في حال كان يعاني من مرض ما.
- السؤال عن عمر المصاب .
- معاينة التنفس، ضغط الدم، درجة الحرارة، لون الجلد.

### أما خطوات التقييم في الحالات الحرجة تتضمن:

- تأمين موقع الحادث
- معرفة طبيعة الإصابة أو المرض
- التأكد من التنفس والنفس.
- مدى استجابته لأي شيء محفز كالروائح مثلاً.
- معرفة فيما إذا كان هناك ألم في الرأس أو البطن أو الصدر أو الرقبة مع عدم تحريك الرأس أو الظهر في حال كانت الإصابة في العمود الفقري.

### الحالات الأكثر شيوعاً وكيفية التعامل معها

#### الحوادث المرورية:

- تشكل الحوادث المرورية في المملكة أكثر حالات الطوارئ شيوعاً، وتحتاج إلى تعامل خاص وذلك لاختلاف الإصابات وبالتالي اختلاف التعامل معها. وهنا لا بد أن نذكر أن السرعة وحسن التصرف قد ينقذان مصاباً من الموت. ومن أهم النصائح التي نقدمها في العموم:
- الاتصال السريع برقم الطوارئ 997 ودوريات المرور في الحال.
- إيقاف الطريق وتشغيل كشافات الانتظار والتنبيه.
- إسعاف الإصابات الخطيرة أولاً.
- إن لم تكن على دراية بالإسعافات الأولية، افسح لمن يعرفها.

- عدم التجمع حول المصابين
- يجب اتباع تعليمات الإسعاف الأولى الخاصة بإصابات الظهر والكسور، وكذلك حالات الجروح والنزيف،
- نقل المصابين إلى أقرب مستشفى.
- التأكد من عدم وجود كسر في أي جزء من الجسم خاصة في منطقة الظهر أو الرقبة.
- إذا كان الشخص لا يتنفس، فيجب عليك أن تبدأ في إجراء الإنعاش القلبي الرئوي.

#### الإغماء:

تكثر حالات الإغماء الناتجة عن الخوف والذعر والصدمة والألم أو الحر الشديد، وهو عبارة عن فقدان الوعي لفترة مؤقتة.

في حالة الإغماء هناك مجموعة من الإجراءات التي تساعد في استعادة المريض لوعيه ومنها:

- تمديد المريض على الأرض ورفع قدميه إلى الأعلى.
- طلب المساعدة والاتصال بالهلال الأحمر السعودي 997.
- خلع ملابسه التي تعيق عملية التنفس
- إمالة الرأس إلى الخلف لفتح مجرى التنفس.
- إذا لم تنجح تلك الإجراءات في استعادة وعي المريض، يجب التأكد من التنفس والنبض فإذا كانت مدمومة يجب اللجوء إلى الإنعاش القلبي الرئوي.

#### اللزجة القلبية:

وتُعرف أيضاً باسم النوبة القلبية ، وهي مرض قلبي حاد مهدد للحياة يحدث بسبب احتباس الدم نتيجة إنسداد أحد الشرايين التاجية مما يؤدي إلى ضرر أو موت كامل لجزء من عضلة القلب. غالباً ما تكون النوبة طارئاً طبيياً يهدد حياة المريض ويستدعي الرعاية الطبية الفورية. وهناك إجراءات محددة يجب القيام بها عند حدوث النوبة أو السكتة القلبية:

- إذا كان المريض واعياً بعد تعرضه للنوبة، فيجب أن تكون وضعية جلوسه في وضعية مريحة.
- طلب المساعدة والاتصال بالهلال الأحمر السعودي 997.
- إذا كان الشخص واعياً تماماً و سبق إصابته بالذبحة الصدرية من قبل فينصح المريض بتناول دوائه الموصوف له سابقاً من قبل الطبيب و يمكن مساعدته في ذلك .
- إذا كان المريض غير واع فيجب فتح مجرى التنفس والتأكد من وجود التنفس، وعلى المسعف أو المؤهل هنا أن يكون على استعداد لبدء عمل إنعاش قلبي رئوي.

- نقل المريض بأسرع وقت إلى المستشفى .

#### الحروق:

- إصابة أنسجة الجسم بتلف وضرر بسبب مواد كيميائية كاوية أو ساخنة أو كهربائية، وتصنف الحروق وفقاً لدرجة العمق، فهناك حروق من الدرجة الأولى والثانية والثالثة، وحروق كيميائية، ولكل نوع من الحروق إجراءات خاصة يجب اتباعها:

الإسعافات الأولية لحروق الدرجة



الإسعاف الأولي الصحيح، والأمثل للحروق  
الحرارية يكون بالتبريد بالماء العادي

الأولى: تتمثل بوضع الجزء المصاب تحت الماء الجاري لمدة لا تقل عن 10 دقائق أو أكثر، ومن ثم خلع بلطف الملابس المحترقة أو أية إكسسوارات أو أحذية أو أي ملابس ضيقة من المنطقة المصابة، وتضميد المنطقة بقماش معقم.

الإسعافات الأولية الدرجة الثانية والدرجة الثالثة: الإجراءات هنا متطابقة مع الإجراءات المطلوبة لحروق الدرجة الأولى إلى أنه يضاف إليها هنا إعطاء المريض كمية كبيرة من المياه دون أن يشعر بالغثيان بالإضافة إلى طلب المساعدة الطبية فوراً.

الحروق الكيميائية: وهي حروق لا تنتج فقط عن طريق التعرض للنيران فقد تسببها بعض المواد الكيميائية الشديدة أو الصعق الكهربائي، وهنا يجب القيام بعدة خطوات ومنها: إبعاد المريض عن مصدر الإصابة، ووضع الجزء المصاب تحت الماء البارد الجاري لمدة ما بين 10 إلى 20 دقيقة، ونزع

- الملابس والمجوهرات، ومن ثم نقل المريض إلى المستشفى.

#### الغرق:

ينتج الغرق عن الاختناق بالماء أو السوائل الأخرى ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فالغرق هو السبب الرئيسي الثالث للوفاة في العالم، وهو ما يمثل 7% من جميع الوفيات الناجمة عن الإصابات ذات الصلة به ومن أعراض الغرق صعوبة التنفس، أو صوت حشرجة ترافق التنفس، أو تجمع الزبد حول الشفتين والفم وفتحتي الأنف، أو زرقة الوجه والشفتين والأظافر واضطراب الحواس واضطراب مستوى الوعي. كما أن هنالك احتمال لفقد الوعي أو توقف القلب والتنفس.

ويجب في الإسعاف إعادة إيصال الهواء إلى رئتي الغريق بأسرع وقت ممكن، وترتيب نقله للمستشفى.

وذلك من خلال:

- وضع الغريق على سطح صلب وإزالة أية عوائق قد تكون في فم الغريق، مثل أعشاب البحر أو غيرها.
- فحص التنفس فوراً، و إذا كان متوقفاً البدء في تطبيق الإنعاش القلبي الرئوي CPR.
- حالما يبدأ المصاب بالتنفس، مدده بوضعية الإفاقة (على أحد الجانبين ، و طرفه السفلي الأعلى مثنياً قليلاً عند الرقبة) إذا لم يكن هناك علامات إصابة بالرأس و العمود الفقري.
- نزع الملابس المبتلة إن أمكن، وتجفيف جسم المصاب.
- تدبر أمر نقله إلى المستشفى بأقرب فرصة.

#### أهداف الإسعاف:

إنقاذ حياة المريض ومنع الوفاة المباشرة. منع تدهور حالة المصاب، فإذا لم يتم إجراء الإسعاف في بعض الحالات قد تطول فترة العلاج أو تحدث إصابة مستدامة.

المساعدة على الشفاء ومنع تدهور الحالة النفسية للمريض فمجرد القيام بالإسعافات الأولية يُمنح المريض شعوراً بالأمان والطمأنينة ما يحفزّه على البقاء وذلك يلعب دوراً مهماً في العلاج والتحسن.

لماذا نلجأ إلى الإسعافات الأولية؟ يتم اللجوء لاستخدام الإسعافات الأولية لمحاولة مساعدة المريض لحين وصول الخدمة الطبية الطارئة عن طريق الإسعاف (الهلال الأحمر السعودي) ونقل المريض إلى مستشفى في الحالات الحرجة أو إذا كانت حالة المريض تتطلب النقل للحصول على الرعاية الطبية اللازمة.

« إنقاذ حياة  
المريض ومنع  
تدهور حالته  
أهم أهداف  
الإسعاف »



## صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة الفيصل: من يفعل الخير لا يعدم جوازيه



لها دورها الفاعل في دفع عجلة التنمية في أرجاء المملكة، فقد تسلمت "إدارة جمعية النهضة" التي تم تأسيسها تحقيقاً لرؤية والدها الملك فيصل - يرحمه الله- لتستمر جهودها طيلة عقود متتابعة في مجال العمل الإنساني في "جمعية النهضة" أحد أقوى الجمعيات النسائية سعودية.

**تميز علمي وقيادي نسوي**  
تمر المسيرة العلمية لصاحبة السمو الملكي الأميرة سارة الفيصل بالعديد من المحطات المهمة، فهي حاصلة على العديد من الدورات التدريبية المهمة والتميزة في مجالات الإدارة، وإدارة الوقت، ووضع الاستراتيجيات، كما شغلت خلال مسيرتها الحافلة بالعطاء العديد من المناصب من بينها، "عضوية مجلس الشورى السعودي، ورئيسة مجلس أمناء جامعة عفت الأهلية للبنات، ورئيسة جمعية النهضة النسائية الخيرية".

**فارسة العطاء العربي**  
تكللت مسيرة صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة الفيصل الخيرية بالعديد من الجوائز والأوسمة، فهي حاصلة على جائزة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد لأعمال البر،

"كل الفروقات في مسار الحياة يصنعها أولئك الذين يؤمنون بالخير والإنسانية والعطاء كضرورة". جملة قالها لوتريامون الأديب الفرنسي، وترجمتها صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة الفيصل كشخصية تركت علامة فارقة في حياتها، إذ كانت من بين هؤلاء الذي اهتموا برسم مسار حياتهم مبكراً من خلال العمل التطوعي والإسهام بشكل فاعل في النهوض بمسيرة المرأة السعودية على مدار عقود متصلة، فهي مؤبسة أول جمعية للعمل الخيري -جمعية النهضة- التي يظهر جل اهتمامها في رفع مستوى المرأة السعودية تعليمياً وثقافياً.

**مؤبسة أول جمعية للعمل الخيري في السعودية**  
يرجع نسب صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة الفيصل، إلى الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود، حيث عُرف عنها حبها للعمل الخيري النسوي والذي ظهرت ملامحه بوضوح منذ صغرها، وعن هذا يقول المؤرخ والمستعرب الروسي ألكسي فاسيليف في كتابه "الملك فيصل - شخصيته وعصره وإيمانه"، الصادر عن دار الساقى اللبنانية: "لقد اكتسبت الأميرة سارة الفيصل من أبيها الملك فيصل -طيب الله ثراه- الاهتمام البالغ بالتعليم، كما ورثت عن أمها الاهتمام بالتعليم النسوي بشكل خاص" اشتهرت الأميرة سارة الفيصل بمشاركة الدائمة في الأعمال الخيرية وتقديم المساعدات الإنسانية، ودعم المرأة اجتماعياً واقتصادياً، حتى يصبح

وجائزة "شابو" على المستوى الخليجي من الاتحاد الأوروبي من المفوضية الأوروبية، كذلك جائزة بحوث "متلازمة داون" في شرق المتوسط من منظمة الصحة العالمية، وجائزة فارسة العطاء العربي، كما كرمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله-، بمنحها وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى.

**الوطن في عين سارة**  
تبنت صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة الفيصل العديد من المبادرات التي تخدم المرأة السعودية وترفع راية الوطن، كان من بينها مبادرات لـ "تعليم الفتيات وتدريب الكفيفات منهن، و"حملة وصل" لإغاثة المتضررين من "حمى الوادي المتصدع"، وعملت صاحبة السمو على ربط الخطط الاستراتيجية للجمعية بالخطط التنموية للمملكة لاسيما فيما يتعلق باحتياجات المرأة والاستثمار فيها بتقديم الفرض التدريبية وتوفير الخدمات التوظيفية، كما كان لها بصماتها في تحقيق العديد من الإنجازات التي ظهرت بها جمعية النهضة في تحقيق الاستقرار والأمان لمجموعة كبيرة من الأسر الفقيرة، وفتح مجالات جديدة لسوق العمل أمام النساء والفتيات.

**المرأة السعودية.. رؤية المستقبل**  
كانت مساهمات صاحبة السمو الملكي الأميرة سارة الفيصل في توعية المرأة السعودية واضحة بقوة، بتسيخ مكانتها ومشاركتها الرجل في العمل العام ووقوفها إلى جواره في المحافل الاقتصادية والسياسية حتى تصل بها إلى المكانة اللائقة، وتشارك في صنع القرار السياسي، فقد ساهمت في تقديم مشاريع واعدة لإعداد وتهيئة الباحثات عن العمل، كما أشرفت على نشاط "العب حتى تتعب" والذي استقبلت فيه الجمعية مجموعة كبيرة من الأطفال اليتامى وذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى. لتشمل مسيرتها الإنسانية محطات مضيئة لمستقبل حافل بالعطاء والإنسانية. ■



## التجمهر أمام الحوادث وتصويرها.. تعرف على سلبياتها وأضرارها

يترافق مع وقوع الحوادث المرورية أو الحرائق أو غيرها ظواهر سلبية يمكن تسميتها بالتجاوزات أو التصرفات السيئة، وفي هذا العدد سوف نسلط الضوء على ظاهرة «التجمهر أمام الحادث» و «تصوير الحوادث» وما لهما من سلبيات وأضرار. وتعتبر هاتان الظاهرتان من أبرز المشاكل التي يعاني منها شرطة المرور والإسعاف بالدرجة الأولى.

### الجهرة عند الحادث

ضماناً لحياة المصابين وحياته أيضاً وينصح بالاتصال بالإسعاف والشرطة وترك مكان الحادث لأهل الاختصاص.

### الفضول:

عند وقوع أي حادث يندفع المارة والجيران محملين بالفضول وحب الاستطلاع إلى مكان الحادث لمعرفة ماذا يجري؟ وكيف حصل؟ فما إن يمضي دقيقتان على الحادث حتى يتجمهر عدد كبير من الأشخاص في مكان الواقعة من دون أن يعرفوا أنهم بهذا التجمهر قد يتسببوا بوقوع المشاكل وخلق العوائق والعواقب، والتسبب بمزيد من الضرر للضحايا.

### أضرارها وسلبياتها:

تحمل مشكلة التجمع أمام الحوادث سلبيات عديدة يجهلها بعض الناس، فلو كانوا على علم بها لما انتشرت وأصبحت ظاهرة يجب محاربتها بالتوعية والإرشاد، من تلك السلبيات:

- إعاقة وصول سيارات الإسعاف لنجدة المصاب بالسرعة اللازمة
- التسبب في إعاقة وصول سيارات الشرطة للإطفاء بسرعة لمكان الحادث لتقليل الخسائر قدر المستطاع
- إزعاج رجال الشرطة والمسعفين والتسبب بغضبهم
- التجمع حول المصاب قبل وصول الإسعاف إليه قد يؤدي إلى منع الهواء عنه مما يزيد من احتمالات تعرضه للأذى بشكل أكبر وتهديد حياته
- التجمهر حول الحادث يؤدي إلى زيادة الخطورة على المصاب وفي أحيان كثيرة يتعرض الناس المتجمعين إلى حوادث أخرى تمس سلامتهم أيضاً فأماكن الحوادث غالباً ما تكون خطيرة وتحمل المفاجآت.

### التدابير والإرشادات:

إذا صادف الشخص حادثاً ما وكان على يقين تام أنه لا يستطيع تقديم أية مساعدة فعليه أن يتابع طريقه

عند مشاهدتك

### لحادث مروري؟



ما الذي تتجنبه



إعطاء المصابين الماء



التجمهر حول الحادث



تصوير المصابين



التحدث بوقاحة أحد المصابين

أمام بقية أطراف الحادث



التدخين



ما الذي تفعله



الطلب من تطبيق إسعفتي



الاتصال على الإسعاف 997



تقديم الإسعافات الأولية للمصابين



تنظيم السير



فصل بطارية السيارة



فصل بطارية السيارة

قيمة مخالفة التجمهر حول الحادث تتراوح بين

150 - 350 ريال



تنظر

تصوير الواقعة ونشرها، ويحدث ذلك دون مراعاة أوضاع المصابين وخصوصياتهم وحتى حالاتهم النفسية، فعندما يصحون من الحادث يكتشفون أنهم باتوا نجوماً على «فيسبوك» و «تويتر» ما يسبب لهم ضرراً معنوياً ونفسياً أو يزيد من سوء حالتهم. وفي الأساس يعتبر تصوير الناس وهم مضرّبون بالدماء فعل لا أخلاقي باتت تحاسب عليه الحكومات.

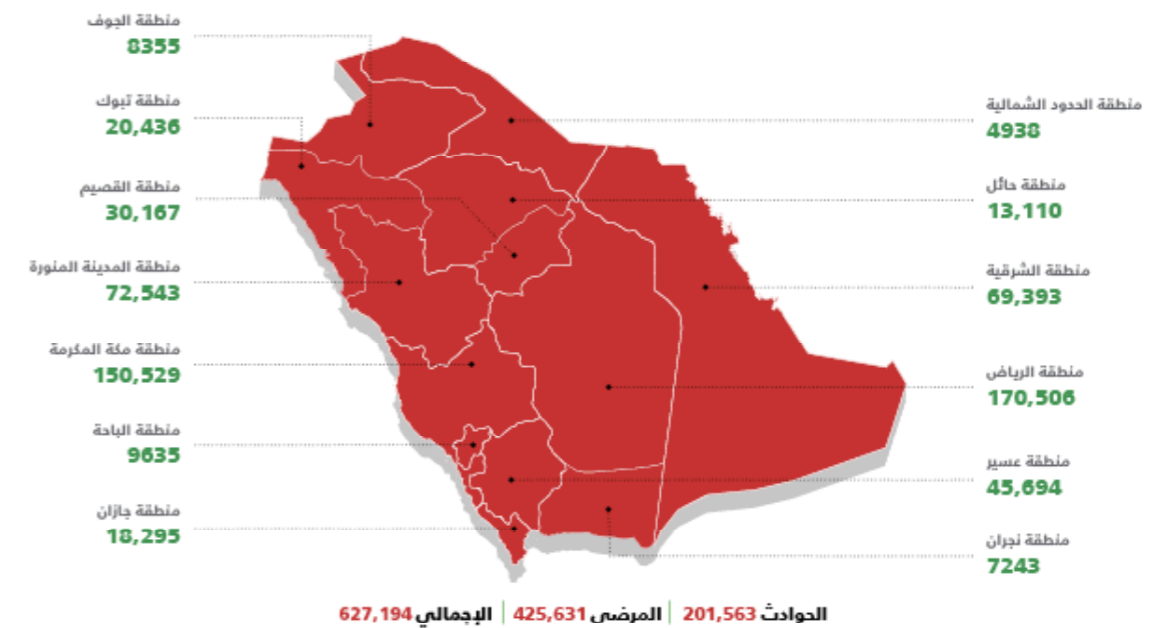
### هل هناك حاجة للتصوير؟

بعض الحالات والحوادث تتطلب تصوير لقطات معينة وأشياء محددة من قلب الحادث دون التعرض لوجوه المصابين وأجسادهم، فمثلاً يمكن تصوير الهويات الشخصية أو رخصة القيادة، وحتى تصوير تلك الأشياء هي في غالب الأحيان من اختصاص الصحفيين والعاملين في الإعلام. ■



حوادث مرورية تفعل  
من المواطنين  
بالتصوير والنشر  
على السوشال  
ميديا

## الإحصائية السنوية للبلاغات الإسعافية لعام ( 2018 ):



## البرامج التدريبية والتثقيفية:

الإجمالي	التثقيف المجتمعي	برنامج الأمير نايف للإسعافات الأولية	عدد المستفيدين
224,297	194,905	29,392	عدد المستفيدين
3634	1472	2162	عدد الدورات

## الفرق التطوعية (إحصائية عام 2018):

## المتطوعين المشاركين بالفعاليات

المتطوعات  
5323المتطوعين  
7647المجموع  
12,970

## المتطوعين المقبولين بالبرنامج

المتطوعات  
5755المتطوعين  
4975المجموع  
10,730عدد الفعاليات  
527عدد الساعات التطوعية  
274,387عولج بالموقع  
26,736الحالات المنقولة  
2464اجمالي البلاغات  
22,729عدد الفرق التطوعية  
1357

## أسعفني

تطبيق لطلب الخدمة الإسعافية  
على الهواتف الذكية

حملة الآن

وساهم في إنقاذ حياة إنسان

